



بسم الله الرحمن الرحيم بيان صادر عن قوات العاصفة الجناح العسكري لحركة فتح

(١)

" من العاصفة للثوار حطم جهاز الفاكس والموقف جيد "

انطلاقاً من الفهم الواعي لطبيعة المرحلة وللقرارات المصيرية التي تمر بها قضيتنا الوطنية وحرصاً على حركة فتح التي قادت ثورة شعبنا، وصيانة للعهد وايماناً بالقسم وضمناً لوحدة الارض والشعب والتلاحم الجماهيري . ولكي نقف جميعاً في وجه كل المخططات الرامية لتجزئة الوطن وبشردمة النضال والكفاح المسلح الذي رسم الشهداء بدمائهم من خلاله خارطة الوطن الحبيب . ان الظروف الراهنة والضغوطات التي مورست وستمارس ضد قيادة م.ت.ف. وعلى رأسها الاخ القائد ابو عمار لم تؤثر علينا ونحن نصدر هذا البيان وادراكاً منا بان ظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس فان العاصفة تعلنها مدوية بانها وان هدأت لفترة وتركت الآخرين ليتصرفون ما كان عن ضعف وانما تقديراً لحساسية الموقف الفلسطيني وانهايار الموقف العربي وبروز سياسة القطب الواحد في المجال الدولي، وكما كانت الظلمة حالكة في الانطلاقة الاولى فالظلام اليوم اكثر ومن الظلمة حتما ستشده العاصفة خيط الشروق لينير درب للثوار ٠٠٠ للثوار ٠٠ للثوار .

يا جماهيرنا المناضلة :

ان قوات العاصفة لا ولن تطلب اذننا من احد لتدق باب فلسطين بقوة صاحب الحق ولن تتنازل عن مبدأ الكفاح المسلح والعمل السري من اجل فلسطين ومن الواضح انه خلال الفترة الاخيرة ان ادعاء فتح تناسوا مبدأ العمل السري والجبل وعشقوا التلفاز والمكاتب والفاكس والتلفون اليدوي المتنقل يتعايشون مع الاحتلال ويجملون وجهه القبيح واصبحوا لا يتقنون سوى اصطناع المهرجانات والخطابات ٠٠ فاي ثورة واي فتح يمثلون فتح المعاناة ٠٠ فتح الانطلاقة ٠٠ فتح النار على العدو الصهيوني ٠٠ ام ماذا !!!

وادراكاً منا لطبيعة المرحلة فاننا نقول للاخوة الذين قبلوا على انفسهم ان يختزل نضالهم في المكتب والفاكس عودوا الى قواعدكم ولا تنحرفوا كفاكم صخباً وانسياقاً وراء الاوهام التي زينها لكم السيد سري نسية وضابط الارتباط زياد ابو زياد فاين فتح الذي لم يهتف لغيرها منكم عليه الجلوس في بيته حتى تأتيه التعليمات . و لرفع شعار "من العاصفة للثوار حطم الفاكس والموقف جيد" .

يا جماهيرنا البطلة :

قوات العاصفة تريد ان توضح لكم الموقف الفتحاوي مما يدور على الساحة من محاولات سياسية رغم التضخيم الاعلامي الموجه اليكم .

لا شك ان السياسة تنبع من فوهة البنادق وكل الذين يحاولون التذرع بالواقعية والغاء دور البندقية هم مهادنون ولا يريدون ركوب الطريق الصعب وانما يريدون الخلود للراحة في الفنادق والمسالونات . فالمفاوضات الجارية حالياً والمفروضة على م.ت.ف. وعلى الاخ القائد ابوعمار ما هي الا خطوة اقتضتها الظروف ومحاولة من جانب المنظمة لتلافي ضياع الانجازات التي استطاع ثوارنا تثبيتها بدمائهم ولمنع اي عابث بمقدرات شعبنا وليعلم المفاوضات الفلسطينية انهم مراسلون لـ م.ت.ف. وان حاول العدو واعلامه اظهارهم على انهم قادة هذا الشعب . فالقيادة يا اخوة تنبع من خط النار وليس من الاورينت . فكونوا على ثقة بان الطموحات الوطنية بالدولة المستقلة على ارض فلسطين لن يعطينا اياها الفاشي رابين عن طيب خاطر او كبادرة حسن نية بل نأخذها بالبنادق ويكون ترابها ممزوجاً بالدماء الزكية . فالعدو ان يعطينا الا ما يريد هو وليس ما نريده نحن . فالمفاوضات ليست اكثر من خطوة تخدم مرحلة لغاية الان ولفترة ليست بالقصيرة لا تعدوا كونها اكثر من ذلك في حين ان العدو يخطط من خلالها الى ايجاد ادارة فلسطينية للاحتلال .

يا اخوة النضال :

لقد كثرت المشاحنات والصدامات بين ابناء الشعب الواحد والنضال المناضلة على ارض فلسطيننا الحبيبة ولذلك فان قوات العاصفة تنادي كل الشرفاء للالتقاء بهم في خندق الصراع ضد العدو الصهيوني وتطمئن الجميع بان فلسطين وطن الجميع الذي ليس للبيع او للمساومة والنضال ضد العدو هو حق مشروع . وقوات العاصفة تدعو كافة الفصائل المؤمنة بالكفاح المسلح الى طرح برنامجها النضالي للمرحلة على الاخوة في فتح خارج الوطن المحتل .

علماً بان موقف فتح وقوات العاصفة الاستراتيجي واضح وصريح . والى الاخوة العرب نقول كفاكم ذبحاً لمنظمة التحرير وجماهير شعبنا ونؤكد لكم ان شعبنا المجاهد الذي تغلب على الذبح العسكري حتما سيتغلب على محاولات الذبح السياسي فانتم الاصل والعمق الاستراتيجي .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

وانها لثورة حتى النصر . .

قيادة قوات العاصفة في الداخل .